

دوره الهروب من الفهم للمعلمين والمعلمات ج 01

شريف طه يونس

لله تعالى نحمدہ ونستغفره وننحوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا انه من يهدہ الله تعالى فلا مضل له
ومن يضل فلا هادی له و Ashton ان لا الله الا الله وحده لا شريك له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله ثم اما بعد. لذلك فاحنا قعدنا -

00:00:01

نشوف الاوهام دي لقينا الحقيقة انها في خمسة هي ابرز هذه الاوهام. في اوهام كثيرة. واتمنى انكم تفرقوا معي ما بين الاوهام
والعواائق. يعني انا لما هتكلم عن عواائق هقول ان عواائق الفهم عشرة. العواائق عشرة. الاوهام دي واحدة منهم. الاوهام واحدة ايه؟
واحدة منهم. لكن الحقيقة -

00:00:31

هي تکاد تكون اخطر العشرة او اشهر العشرة او ما عم به البلد. تمام؟ آآ ضروري زي ما قلت لحضرتك ان مش مش فكرة ان انا اعرف
المشكلة. لا لازم -

00:00:51

ايدي على سبب المشكلة. انا مشكلي فين بالضبط؟ وهتلاقي في الاخير انه كان حاجة تقريبا يعني في منتهي الايه؟ مش هقول بقى
التفاهة. بس هينة جدا والشيطان نجح في انه يخلينا نشرعن هذا الهروب. شرعنا. يعني هو بيعمل الكلام ده وهو يراه ان هو -

00:01:01

هو كده بايه بيقوم بواجب عظيم. زي ما قلت لكم امبارح ان الشيطان عمل ايه؟ بدأ يخليه يهمل الفرض. اللي هو الفهم والتدبر
والعمل. طيب وبعد وقت بدأ يخليه يقتنع ان النافلة اللي هو مشغول بها اهم من الفرض. هو واقف على ثغر -

00:01:21

وده اولى او هو مش هيستطيعه. تمام؟ فهو بدأ معك دي. ان هو ان هو بدأ يشغله عن الفرض وبعدين بدأ يقنعه انه ليه ان اللي هو فيه
اهم من الايه؟ من الفرض. فصار اللي هو عليه حالة شرعنۃ حقيقة. حالة ايه؟ شرعنۃ. هو مشروع لهذا الامر. ولذلك تكلمني -

00:01:41

يقول لك ادلة بس ادلة منين؟ ادلة فهمها على هواه. او جايبيها من تقول له مسلا كده يقول لك يا اخي ده الحرف بحسنة وحسنۃ بعشر
ایام ساریة. زي مسلا بعض -

00:02:01

الفضلاء كان يقول ايه؟ طب وانت ليه بتتكلموا على الحلقات اللي هم ما ما بيفهموش وما بيعملوش؟ وهم قاعدين في مجلس ذكر
ومجلس الذکر ده عمل. شف اللغة طويلة طب وليه كده؟ هو ده اصلا اللي مقصوده بالعمل بالقرآن؟ طب ما عادي ايه اللي يمنع برضه
نبقی في مجلس ذکر وعمل وبيبقى تفهم الایات وتدبرها -

00:02:11

مستعنان. ده ملخص الخامس اه اوهام. الوهم الاول اه ما فييش مشكلة اصلا ان احنا نقرأ بلا فهم. الوهم الثاني. القراءة السريعة بلا
تفاهم اعظام اجرا. الوهم الثالث. آآ انا اصلا قدرتي على الفهم ضعيفة. الوهم الرابع. مش مش سهل فهم القرآن. الوهم الخامس محاولة
فهم القرآن قول على القرآن -

00:02:31

قول على الله بالرواية. طيب تعالوا يعني نحاول انا هعمل كده زي نزام القرآن اللي هو نزام الدوائر. خلاص يعني نجمل كده وبعدين
نفصل ان شاء الله. هنشوف الخامس كده انا هتوهم ان الخامس الاوهام دي انا في واحد قابلي وهو يعني مهمل لفهم القرآن الكريم.
يعني انا قلت له دلوقتي -

00:02:51

آآ حضرتك عملت خاتمة فهم؟ قال لي لا. قلت له طب عملت خاتمة تجويد؟ قال لي ايوا الحمد لله القرآن كله قرأته بالتجويد. عملت
ختمة تلاوة كتير. عملت خاتمة حفظ -

00:03:11

الحمد لله عملت ختمة فهم؟ قال لي لأ. قلت له ليه؟ قال لي عادي يعني.وليه اعمل؟ ما هو ممکن عادي انا ممکن اقرأ بلا فهم وممکن
احفظ بلا فهم. ايه المشكلة؟ عادي ينفع. قلت له بقى مين اللي قال لك ينفع دي - 00:03:21
ده بقى اصل من اصول المشكلة. ده وهم انت عايشه. انه ايه؟ ينفع. لا ما ينفعش. انت في قاموسك ده ينفع بس في قاموس الشريعة
ما ينفعش ان عند ربنا دي مش قراءة. زي ما قالت السيدة عائشة اولئك قرأوا وما قرأوا. انت في عرفك انك قريرته - 00:03:41
وعند الناس قريرت بس انت عند ربنا ما قريرتش. انت عملت تلاوة انت سميتها تلاوة بس التلاوة تلاوة المبني وتلاوة المعنى. وتلاوة
المعنى زي اية ابن القيم واهلها هم اهل الله وخاصته. انت حفظت بس حفظت الرواية لالافاظ بس ما حفظت
الدرایة اللي هي المعاني ولا - 00:04:01

الرعاية اللي هو العمل. فانت انت في قاموسك انت حفزت. بس انت في قاموس الشريعة مش حافز. وفي قاموسك انت قرأت. بس
ده في قاموس الشريعة انت مش قارئ وعشان ادلك على كده يا سيدى النبي صلى الله عليه وسلم في الحوار الذي دار بينه وبين
عبدالله بن عمرو بن العاص. سيدنا - 00:04:21
عبدالله بن عمرو بن العاص هو كان عنده قدرة وطاقم يقرأ. النبي بدأ معه اقرأ في اربعين. ودي رواية عند ابي داود. وصححه
الشيخ الالباني كما قلت الشيخ الالباني قال اقرأ في اربعين. قال فاني اطيق اكثرا من ذلك. المهم فضل معه لغاية ما وصل لايه؟ لثلاثة.
وقال قرأ في ثلاث - 00:04:41

لا يفقهه من يقرأ في اقل من ثلاث. وكلامه واضح جدا انه بمفهوم المخالفة ان انت لو ما هتفهمش ما تقراش. لو ما لو قراءتك ما
هتديكش فرصة انك تتفهم او او تتفقه ما تقرأش - 00:05:01
بل في رواية صحيحة صاحب الشيخ الالباني لم يفقهه من يقرأ في اقل من ثلاث. لم يفقهه. ايه الفرق بين الرواية دي وال الاولى؟ يعني لا
يفقهه يعني اللي هيقرأ في اقل من ثلاث مش هيتمكن من انه يتتفقهه. تمام؟ طيب امال لم يفقهه من قرأ في اقل من ثلاثة - 00:05:19
هي اضافت معنى جديد ان ذاك الذي يفعل ذلك ليس من الفقهاء. يعني لم يفقهه يعني لم يفعل فعل من يفهم من يقرأ القرآن في اقل
من ثلاث. ماشي؟ يبقى لا يفقهه ان هو لو قرأ مش هييفقهه. لو قرأ بهذه السرعة مش ايه؟ مش هييفقهه. انما - 00:05:39
لم يفقهه يعني من فعل ذلك لا يعد من الفقهاء. يعني عزرا يعني ايه؟ هقولها بعبارة بلدي كده زي تقول ايه؟ ده ما بيفهمش اللي يعمل
كده يبقى ما بيفهمش. واضح؟ ما معنى لم يفقهه؟ دي اضافت معنى جديد. اللي هو لم يفقهه. مع المعنى الاصلی ان هو ايه؟ ان هو مش
بس ربنا قال ايه؟ الاختبار في الایه؟ احسن واحسن - 00:05:59

تمکن من ان هو يتفهم اصلا تمام؟ قال لي تصدق عندك حق. قلت له تمام خرجنا من هذه؟ قال لي خلاص خرجنا من هذه. قال لي بس
بعض بقى هو انا بصراحة انا بحب آآ يعني ايه؟ هقولها بعبارة بلدي كده زي تقول ايه؟ ده ما بيفهمش اللي يعمل
بسربعة عشان ياخذ حسنات اكتر. تمام؟ آآ قلت له كلامك ممکن يكون مقبول. لو كان ربنا قال الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم
اكثر عملا. بس ربنا قال ايه؟ الاختبار في الایه؟ احسن واحسن - 00:06:39
اخلصوا اكثرا اخلاصا لله واصوبه اكثرا موافقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اؤکد لحضرتك ان الطريقة
اللي انت بتقرأ بها دي ما قراش بها النبي صلى الله عليه وسلم. فانت على اقل التقديرات على اقل التقديرات. انت - 00:06:59
خالفت السنة کمان لما تيجي تبص على القراءة بفهم دي فريضة وبدون فهم. مستحبة وبالعقل كده ايه اعظم اجرا الفريضة ولا
النافلة؟ الفريضة وغيرها من الامور اللي هناقشها اللي هو مسألة التكفير ولا التحسين؟ التكفير ولا الایه؟ ولا التحسين. خلاص؟ دايما
السؤال ده يسأل في رمضان - 00:07:19

اقرأ كتير كتير عشان الحرف بحسنة وحسنة عشرة امسالها ولا اقرأ قليل وارکز في اللي انا بقرأه وافهمه واندبر فيه. طبعا
كالعادة بنلاقي ايه؟ الاجابات ما بين اقرأ كتير ما بين اقرأ قليل. ما بين حد بيحب يقسم العصاية من النص يقول ايه؟ اعمل خاتمة كده
وخاتمة كده ودي برضه - 00:07:45
مسألة غريبة انا الصراحة مش مقتنع بالرأي ده اطلاقا لأن هي كده هي كده طيب للأسف الشديد ان بيحصل خلط وبعض الامور ودي

من المسائل اللي هتلاقونا بحثناها في الكتاب بتفصيل بفضل الله عز وجل - 00:08:05

هي مسألة التكفير ام التحسين؟ يعني اقرأ اكتر ولا اقرأ احسن؟ طيب الاجابة بتكون ايه؟ احنا بنجاوب دايما التكفير مع التحسين. يعني اقرأ احسن واقرأ ايه اكتر ان شاء الله تكون طول اليوم من شغل بتقرأ قرآن بس. فان تعارضاً التحسين. وكتبت دايما -

00:08:21

الموضوع بايه؟ اقول واحد داخل قاعة عنده حفل تكريم. حفل التكريم ده يأخذ فيه درع ذهب وهياخذ فيه آآ خمسين الف ريال جايزة آآ بس اذا اتي في الموعد. يعني هو موعده مثلاً الساعة خمسة مساء. فهو اذا جاء في موعده يستلم الجائزة بتاعتته. لو ما -

00:08:41

موجود في وقت استلام الجائزة وندعوا عليه وما طلعش الجايزة هتروج ايه؟ هتروج عليه. تمام؟ طيب. فهو عمل ايه؟ دخل القاعة قبل يعني وصل الساعة خمسة الا تلت كده. ماشي؟ الخامسة الا الثالث. فهو داخل القاعة طبعاً لقى فيه اطفال كتير موجودين -

00:09:05

بيقدموا بونبوني او بيقدموا شيكولاتة بيقدموا حاجة يعني حاجة كده للداخل. خلاص؟ فهو ايه؟ عجبته البونبونية جه واخدتها وبعدين راح الولد الثاني ياخذ منه بونبونية والتالت ياخذ بونبونية والرابع ياخذ بونبونية وقعد يلم بالبونبني لغاية ما الساعة وصلت خمسة وايه عشرة ودخل - 00:09:25

التكريم الاساسي. ده اللي بيحصل مع بعضنا للاسف ومش قادر يفهم كده ان من بركة القرآن ان اي اول ما تبدأ اتصال عدد الحسنات بيببدأ لكن في النهاية الحرف بحسنة بل ايه؟ ده البونبونية لسه التقيل ورا. كنت دايما اقول الحرف - 00:09:45

حسن قراءة صح؟ طيب الحرف بكم فهم؟ طب بكم عملاً اعلى ولا اقل؟ اعلى جزماً. ليه؟ لانه فرض وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته ايه؟ عليه - 00:10:05

مسكين يقعد مشغول بانه ايه؟ عمال يجمع البونبوني عمال يجمع الشوكولاتة ويسيب الايه؟ اللي ورا. يسيب القصة الاعلى اجر وراها ويقعد طول حياته مشغول بالايه؟ بديه بس. وسايب الاعلى اجرا. لأن هو الشيطان عايز يقف هنا. ياخذ الاية يعمل ايه؟ عارفين بالزبط زي ايه - 00:10:25

بعض السلف كان يقول اذا كنت كلما حصلت لقمة القيتها وراء ظهرك متى تشبع اذا كنت كلما حصلت لقمة القيتها ايه؟ وراء ظهرك. متى تشبع؟ لا عارفين ياخدوا الاية؟ هو عارفين بيعمل ايات بس ياخذ الاية ويرميها رضاها. زي ما - 00:10:45

ابن عمر يقول ينشره نثر الدقل ياخدتها يرميها ورا ضهره ورا ضهره. المفروض انا خدت الاية آآ افترضت لو افترضت ان دي الاية افتحتها اشرب آآ بها ظماً ايه؟ آآ ازيل بها همي وتعبي. تمام؟ وبعد كده اروح الاية اللي بعدها. لا ده هو ياخذ تخيلوا بقى واحد عطشان جداً وعمال يعمل ايه؟ يجيب - 00:11:06

قازاز مية ويرمي وعمال يشيلهم في الشنطة وهو هيموت من الايه؟ من العطش. ويموت عطشان. وعنه ازايز قد كده فين؟ في في الحقيقة تقطر في الشنطة بتاعتكم. الله المستعان. قلت له خرجنا من هذه؟ قال لي خرجنا من هذه يا عمي. ده كان الوهم الاول لا بأس ان نقرأ بلا فهم. اللي هو الوهم الثاني - 00:11:26

القراءة السريعة بدون تفهم اعظم اجرا. الوهم الثالث قال لي ايه بقى؟ قال لي اه بص انا معك في كل اللي عدى بس بقى دي صراحة مش عارف هتقول لي فيها ايه؟ انا مشكلتي ان انا قدراتي على الفهم ضعيفة. يعني انا برضو انا معلم انا مش يعني مش خريح - 00:11:46

يجي مسلا مش معايا دكتوراة مش استاذ جامعة مش مش في كلية علمية فين القدرات على الفهم على قدي انا راجل يعني رعاية دبلوم او يعني ربما ايه او انا اصلاً مش متخصص في الشريعة فانا صعب ان قدراتي على الفهم آآ او حتى عذرًا تجد - 00:12:06

ان هو متخصص مسلا في ممكن يكون معلم حتى بس يقول لك اصل انا يعني امكانياتي محدودة على قدي. والعجيبة ان هذا الشخص اللي بيقول ان انا محدودة هو نفس الشخص بالضبط اللي تلاقيه مسلا استاذ في الموبايلات لو هو ببيع موبايلات. كنت دايما

اقول - 00:12:22

الذى سيدعى هذا الادعاء هو الشخص التالي. اللي لما بييجوا يخرجوا من بيتهما لازم حد بيخرج معه. عشان هو مجنون مش عارف طريقة اصلاً بقول سبحان الله ما فيش حاجة اسمها ما بفهمش ما فيش حاجة اسمها انسان ما بيفهمش. كلنا بنفهم. لكن احنا بنتباین في في الطريقة اللي بنفهم فيها - 00:12:42

لذلك حتى كتير من المعلمين بيجرموا في حق المتعلمين لما ما يراعوش ان في ناس بصريين وفي ناس سمعيين وفي ناس حسيين. البشر في انماط التعلم ثلاثة في ناس بصريين اللي هما بيسموهم فيجوال وفي ناس اللي هما السامعيين وفي ناس الحركيين او - 00:13:02

الشخص البصري لو قعدت تحفظه من النهاردة لبكرة ما هيجبش معك. لازم يرسم صورة في مخيلاته. او ترسمها له في الواقع.
الشخص الحسي ده لازم يعمل نشاط او عشان يفهم وتوصل له الصورة. فلذلك حتى انت لو لو الدرس بيبقى عباره عن ايه - 00:13:22

ما وفتش الا السمع بس. انما الباقيين هيunganوا. والعجيبة ان البشر اغلبهم بصريين. وتلاقي واحد بيعت لك في البيت يقول لك ايه آآ انا اسف ابنك ما لوش في الحفظ. هو اللي مش عارف يحفظه. مش ما لوش ما فيش حاجة اسمها انسان ما يحفزش. كل - 00:13:42

عشان يحفزو بس هي الطريقة اللي المعلومة بتدخل بتدخل زهنو فيها والا ابنك اللي بيقولك مبتحفظش ده تلاقيه حافظ انا شيد خدها في الروضة وتلاقيه نظرية بيسموها دلوقتي او الزكاءات المتعددة. للبشر ما فيش حاجة اسمها حد مش ذكي. كل واحد بس كل واحد مصدقاق - 00:14:02

النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم. المواهب قسمت. كل واحد عنده قسمة من موهبة تميز بها. وعنده الحد الداخلى من الباقي. وبعدين عندنا نقطة مهمة جداً لا يكلف الله نفساً إلا وسعها. لا يكلف الله نفسها إلا ما أتاها. وانا - 00:14:22

قلت لكم قبل كده ايه الفرق بين لا يكلف الله نفساً إلا ما أتاها لا يكلف الله نفسه إلا ما أتاها فهمت منها ايه - 00:14:42

يعني ربنا صاح ما هيكلفشك بتتكليف الا حاجة انت اداك القدرة على انك ايه تقوم بها صاح كده؟ ده اللي فهمناه. طب لا يكلف نقص الا وسعها اضافت معنى تاني مهم جداً. ايه بقى؟ فسر لي يعني ايه وسع كرسيه السماوات والارض. شراحها لي كده. اشرحها لي - 00:14:52

ابنك الصغير لما اقول لك يا بابا يعني ايه كده تقول له ايه؟ يعني الكرسي اوسع بكثير واكبر بكثير من السماوات والايام؟ والارض زي حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:12

ما السماوات السبع والارضين السبع في الكرسي الا حلقة القيمة في ارض ايه؟ فلا. صاح كده؟ بقى الكرسي بالنسبة للسماوات السبع زي الصحراء بالنسبة للحلقة الالية؟ الصغيرة. صاح كده؟ طيب فده معنى واسع كرسيه. يعني كرسى اوسع من السماوات والايام؟ والارض. ده مش اوسع - 00:15:22

منها بشكل عالي ده نسبة واحد يعني الى ما لا نهاية. تمام؟ طيب لما بقى ربنا يقول لا يكلف الله نفسه إلا وسعها كثير جداً زي ايه بالزيط بالزيط التكليف اللي انت كلفت بيه بالنسبة لقدراته زي السماوات والارض بالنسبة للكرسى - 00:15:42

تقريباً يعني بقرب المشهد. يعني انت مسلا خدت قدرتك قد الترايبيزة دي المكتب ده. والتکلیف قد الازازة دي. شغل المساحة دي بقى من قدراته. والا فرکز معي كده. انت بتصللي كم صلاة في اليوم؟ خمسة. بياخدوا وقت قد ايه؟ ساعة ونص - 00:16:02
بتقوم وبتقعد الحاجات اللي انت بتعملها دي. يعني مسلا ممكن تكون بتقف في الصلاة مثلاً مثلًا ايه نص ساعة انت ممكن يكون طبيعة شغلك لو انت واقف مسلا في مطعم ولا بتابع بتقف تمن ساعات. صاح؟ واكثر من ذلك - 00:16:22

عشان ندير شيخ الاسلام ابن تيمية كان يقول ان المؤمن لو اراد انه يزبح جبل من مكانه مستعينا بالله ازاحه. فانت جواك طاقة رهيبة ربنا ادك قدرات انت لا تتخيلها. وكلفك تكليفات ايه؟ قدراتك اوسع منها بكثير جدا - [00:16:42](#)

كثير جدا جدا. ودي قضية محورية في خواتيم البقرة. لذلك احنا حتى في تدريسها للاطفال في الاول في متذر الصغير كنا بنؤك على المعنى لأن الطفل دايما مستصعب مستهون لأ. انت عندك من القدرات والطاقات اضعاف اضعاف التكليف اللي انت ايه؟ اللي انت كلفت به اصلا. واضح؟ فلذلك - [00:17:02](#)

ويمكن من اروع الاستنباطات استنباط ابن حزم رحمة الله. لما تعليقا على قول الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها قال ايه؟ قال فلولا يكن في وسعهم التدبر لما كلفهم به. ص؟ والتدبر فرض. فلو لم يكن فلوس - [00:17:22](#)

ما كلفك به بل بالعكس الانسان ربما يتدبر وهو لا يشاء. طيب قلت له خرجنا من هذه ان انت بتدعى ان انت قدرتك على الفهم ضعيفة قال لي خلاص خرجنا منها. دخلنا على الرابع - [00:17:42](#)

قال لي انت عندك حق بس ابص بقى هو المشكلة ان القرآن مش سهل يتفهم واعتقد احنا ناقشنا المسألة دي بالتفصيل لو تذكرون لما قلنا ايه؟ ولقد يسرنا القرآن ايه؟ للذكر. القرآن اصلا ميسر. ميسر ان هو - [00:17:57](#)

وتفهم ويسير المتذر ميسر انه يتبع. طيب قال لي بس بص بقى الاخيرة دي بقى مش هتقدر تتكلم فيها. انا لو فهمت القرآن بقى انا كده بقول في القرآن بالرأي والقوى اللي في القرآن بالرأي محرم. قلت له بقى دي كلمة حق اريد بها موقف باطل. ازاي - [00:18:12](#) لا خلاف في ان القول وفي القرآن بالرأي ايه؟ محرم. بس مين اللي قوله في القرآن بالرأي محرم؟ اللي هو ما عندهش الادوات يعني الطبرى لما يقول في القرآن برأيه يبقى حرام؟ سيدنا عمر لما يقول في القرآن برأيه يبقى حرام؟ لا طبعا. او القول في الرأي - [00:18:32](#)

بدون قواعد انت لو عالم بس مش ماشي على قواعد يبقى ايه؟ يبقى قوله حرام. بس عشان توضيح المسألة دي. يبقى واحد من جماهير ما عندهش الادوات يقول برأيه حرام. يبقى لازم يكون عنده علم وعنده ادوات. ماشي؟ طيب عالم وعنده - [00:18:52](#) ادوات ومش ماشي على القواعد كلامه برضه حرام. يعني مثلا الآية المفروض يفسرها في ضوء لو فيه حديث بيفسرها يفسرها في ضوء الحديث. لو ومسلا اه مش موجود يفسر مسلا في وضوء اه كلام الصحابة في ضوء اللغة هو عدل عن كل الكلام ده وفسرها بانطباعه - [00:19:12](#)

فسرها بتفصيرها بهواه عادي وارد ما هو انسان قد ينزل يبقى ساعتها قوله في القرآن بالرأي ايه؟ محرم. طيب يبقى الكلمة صح ان القول في القرآن بالرأي محرم بس مش على اطلاقها. ان المفسر كلامه في القرآن برأيه مبنيا على القواعد مش - [00:19:32](#) فعمل ايه بقى؟ خلط بين حاجتين. خلط بين الفهم والتفسير. خلط بين ايه وايه؟ الفهم والآية؟ والتفسير. طيب نركز انا النهاردة الفهم فرض عين ولا فرض كفاية؟ فرض عين يعني انا ما ينفعش الشیخ يفهمني - [00:19:52](#)

انا لازم افهم تمام انما التفهيم انا بتتكلم على الفهم فهمي انا فرض ايه؟ فرض يعني انت كفاية مسلا الآية دي لو فهمها لك الشیخ خلاص كده انت سقطت عنك فاهمها؟ يعني الآية دي لو الشیخ هو فهمها وانت ما فهمتهاش سقط عنك؟ لا ما سقطش فرض - [00:20:12](#) طب التفسير؟ فرض كفاية. اذا قام به من يكفي سقط عن الباقين. مين اللي فسر؟ المفسر العالم فده فرض كفاية. انما مين يفهم انا وانت نفهم. من كلام مين؟ المفسر. واضح؟ الخلط ده بقى هو - [00:20:32](#)

هو للأسف الشديد تسبب في حرمان الناس من حق مكتسب لهم. حرمان الناس من حق مكتسب لهم. بيقول له انت مش من حقك تفهم القرآن ليه؟ هو انت عارف اصول فقه؟ معك اصول تفسير عارف لغة؟ لا طبعا انا ما قلتش ان انا هافسر انا قلت انا عايز افهم - [00:20:52](#)

ترامب. ووسيلتي في الفهم ايه؟ كلام المفسر واحد من اهل العلم يشرح لي ده ده وسيلي في الآية؟ في الفهم. فهم خلطوا ما بين الغاية والوسيلة. التفسير وسيلة. والفهم غاية. العالم بيفسر من نفسه - [00:21:12](#)

بنفسه عشان يفهم. وعشان يفهم الامة وراه. يعني الطبرى رحمة الله لما فسر ليه استخدم التفسير كوسيلة ليه؟ عشان هو يفهم

كلام الله ويفهم اللي وراوه ايه؟ كلام الله. تمام؟ يبقى التفسير وسيلة - 00:21:32

والفهم ايه؟ الخلط البشع بين الفهم والتفسير تسبب في حرمان المسلمين من حق مكتسب لهم. لذلك للأسف تسبب في تلبيس انا اذكر واحد من الاخوة كنا في محافظة من المحافظات وقال لي انا كنت يا دكتور اول ما بدأت خدت بعد ما خدت الاجازة - 00:21:52
كنت للاطفال اللي بحفظهم كالتالي احاول اجيب تفسير السعدي آآ تفسير ابن كثير واشوف آآ معنى الآيات ايه واتأكد الحملة فهمتها صح وابداً اوضح معناها للولاد. تمام؟ فيبيقول فالشيخ اللي عطاني الاجازة قال لي بوب الامام النووي باب حمرة - 00:22:12
القول في القرآن بالرأي. قلت له يا ابني طب انت بتقول برأيك ولا بتقول اللي في التفسير؟ قال لي لأننا بقول لهم اللي في التفسير. ما بجيش نص كلمة من - 00:22:32

عندي قلت له طب انت فاهم التفسير كوييس؟ قال الحمد لله فاهمه كوييس وبقوله لهم كده. قلت له طب قل للشيخ بقى انت يحرم عليك تنقل لنا كلام النووي لو بنفس المنطق يبقى يحرم على اي حد انه يعلم. ليه؟ ما هو هو هو الرجال فسر ده ناقل. يبقى هو - 00:22:42

هو كان يحرم عليه انه يقول ان النووي قال كذا. يبقى ما حدش يدي درس. ان اللي بيدي الدرس ده ايه؟ بينقل. صح؟ ما حدش يعمل درس تفسير في الجامع - 00:23:02

عشان انت ما عندكش واحد وعشرين علم اشتطرتهم السيوطي للمفسر. ما تديش الدرس. فيه فرق بين المفسر وناقل التفسير الفقيه وناقل الفقه. المفتني ينافق الفتوى. انت ناقل فتوى. انت مش بتقول ان انا بايه؟ ان انا اللي بفسر انا بانافق فتوى الشيخ ابن باز رحمه الله - 00:23:12

الله! بنقل فتوى الشيخ العثيمين رحمه الله. انا بنقل فتوى. انا مش مفتني. واضح؟ انا بنقل تفسير انا مش مفسر. انا بنقل مسألة فقهية انا مش فقيه. واضح؟ فلذلك هذا الخلط وصل الناس للجريمة دي في الآخر. ان صار الانسان هو - 00:23:32
نفسه يفهم بس مش راضي يفهم خوفا من انه يقول في القرآن بايه؟ برأيه. ومنين قال قل برأيك؟ ده احنا بنقول لك شف المفسر بيقول ايه. هيجي واحد تاني كده من فضلاء - 00:23:52

يقول لك ايه بس احنا نخشى انه يفهم غلط. طب خلاص يبقى ما حدش اتعلم في الدنيا خالص. لأن عادي ما هو اي عملية تعليمية بيحصل فيها الايه؟ الخطأ ما يخشى انه يفهم الفقه غلط. يبقى ما اتعلمش فقه. ويخشى انه يفهم العقيدة غلط. ليه بتقول له خد اقرأ الاصول الثلاثة - 00:24:02

ويخشى ان يفهمها غلط يبقى خلاص بقى نقول له ما تقراش الاصول الثلاثة؟ لا طبعا. هيقول له ما تطالعهاش. ولا شك طبعا ان السورة الافضل ان هو انسان يتعلم على - 00:24:22

حد لازم يكون معه حد يضبطه ويؤديده. ولذلك حتى بفضل الله الان التفسير الصوتي متوفّر. التفسير الصوتي ايه؟ متوفّر يعني متوفّر علماء بيشرحوا كتب ومتوفّر مسلا حتى السعدي صوتيا يعني او حتى علماء يشرحوا متوفّر الحمد لله الناس - 00:24:32
فيها الخير كتير انا كنت بقول نحن في زمان اخشى والله اخشى ان احنا حسابنا عند ربنا مش هيكون زي اي زمان ليه؟ الناس في الزمان الغابر كان بينهم وبين تفسير اية زمانيا مدة قد تصل الى شهر. يعني مثلا - 00:24:52

من واحد يسكن بمكة عشان يروح يعرف تفسير اية من سيدنا الامام مالك مسلا في المدينة او من سيدنا ابي مدرسة المدينة ماشي؟ كان يمشي له ايه؟ خمسين كيلو. تمام؟ لو واحد مسلا في الكوفة واراد انه يسأل ابن عباس في مكة - 00:25:12

او واحد مسلا في مكة واراد ان يسأل ابن مسعود في الكوفة كان يمشي له كم؟ خمسين كيلو ستمائة كيلو الف كيلو يمشي ايام عشان خاطر يسأل عن تفسير ايه - 00:25:32

اية او يعرف معنى اية يبقى زمانيا كان بيستغرق زمن طويل ومكانها مكان بعيد للأسف الشديد انت النهاردة تفسير زمانية على بعد ثانية منك. مكانها على بعد واحد سنتي. ان انت المصحف كده اهو وعلى الهاشم التفسير الميسر - 00:25:42

هتدوس بس على هتدوس على الايقونة بس. مش هتدوس على الايقونة هتحرك عينك بس كده واحد سنتي. يبقى احنا حسابنا عند

ربنا مش زي اي امة على فكرة. لان انت ذلت لك الصعب. انت النهاردة العالم بص عزرا يعني اقول لك ايه؟ يجلس معك على اريكتك في بيتك - 00:26:02

انت قاعد في بيتك كده وبتفتح وتشوف الشيخ بيشرح قدامك. ومصر ما يفهمش برضو. عشان كده المسألة خطيرة والله في هذا الزمان اخطر في هذا الزمان من غيرها ومصر برضه ما يفهمش. طيب ده كان الوهم الخامس اللي هو الخلط بين الايه والايه - 00:26:22

الفهم والتفسير الفهم ده غاية والفهم زي ما قلنا وسليته ايه؟ التفسير التفسير ده بقى ممكن تقرأه من كتاب ممكن يفسر لك ممكّن طالب علم ينقل لك التفسير. في النهاية مش انت اللي بتقول رأيك في الايه؟ في الاية. ولا انت اللي بتقول معنى الكلمة. خلاص - 00:26:40

ان ده برضو مطلوب الحقيقة لان ده مطلوب. احنا لو تفتكروا احنا لما قلنا مثلا آآ فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجتنיהם جنتين نواتي اكل خمت واثل وشيء من سدر قليل. ذلك جزاهم بما كفروا وهل نجزي الا الكفور؟ قلنا الاية دي مسلا فيها اربع كلمات غريبة - 00:27:00

ورغم كده انت فهمتها ان القرآن في خاصية الفهم السياقي. وفهمتها من كلمتين بس اعرضه وبدلناه. ووصلتك الرسالة ان انت لو اردت ربنا هيبدل لك الحباء. الرسالة وصلت لك. طيب ورغم كده رغم كده كنا بنقول ايه؟ لازم برضو تراجع - 00:27:20 تفسير لازم تراجع الايه؟ التفسير. رغم ان انا بس النقطة دي كنت بحرك بها من الوهم ايه؟ رقم اربعة ان مش من السهل فهم القرآن. انما في الوهم رقم رقم خمسة انا بقول لك لازم تبص في التفسير ليه؟ لان في حاجات احنا بنفسرها عندنا على الواقع العربي. ازاي؟ يعني مثلا تقول لواحد يعني - 00:27:40

ایوة ثمود الذين جابوا الصخر بالواد. هتلaci بعض الناس يقول لك ايه جابوا الصخرة بالواد ما هي واضحة اهي. يعني جابوا الصخرة حطوه في الوادي اللي هو احضره يعني دي مش دي خالص. لان جابوا في في العربية يعني قطعوا زواج يعني ايه؟ انقطعوا - 00:28:00

خلاص يعني ما ينفعش تقول جابه يعني احضره. طيب وانا كنت بقول حتى اللي فاهم السياق ما يفهمش الفهم الفاسد ده ليه؟ لان ربنا بيتكلم عن ان هم كان عندهم شدة وقوة فايه ايه يعني ايه القوة في ان هم يجيبوا صخور ويحطوها في رياضية - 00:28:20

انما المتصور ان نسبة ايه بتتحت من الجبال بيوتا فارهين. ان الواحد فيهم كده يروح مسلا ياخذ له ازميل ولا ياخذ له اجنة او شاكوش يروح مسلا يعني ليه مزاج يعمل له اوضة في جبل الهيمالاية يعمل له اوضة في جبل الهيمالاية يقدر يعني هي دي الفكرة انه طوعت لهم الجبال اذا كان - 00:28:40

صلصال في ايدهم فهي دي الفكرة انما حتى اللي فاهم السياق ما يفهمش الفهم الفاسد ده. كنت اقول مثلا مثال تاني. نقول مسلا فان اراد فصالا عن انت راض منها وتشاور. تيجي تقول له في سلم يعني ايه؟ يقول لك ما هي واضحة يا شيخ في صالة يعني ينفصلوا. اطلقوا يعني. والله اطلقوا عن تراضي منها وتشاور يعني اقول لها - 00:29:00

واحدة ولا تنين ولا ثلاثة طب عايزاها بسعاء ولا بالراحة؟ طيب طلاقك بالنهار ولا بالليل؟ طب طلاقة كيوت ولا طلاقة يعني ما فيش حاجة اسمها فصالا عن تراضي من هم وايه؟ وتشاور ان هو طلاق. وبعددين هو لو مركز ما هي اطلقتك في الاية اللي قبلها اصلا. ان هي اطلقتك اساسا ده - 00:29:20

ده ايه؟ ده مسألة مترتبة على الطلاق اللي هي مسألة الرضاع. الرضاع ماشي؟ والرضاع هيكونوا ايه؟ هم هيتفقوا على المسألة دي او الفطام عزرا فطاما ماشي؟ الفطام فانت ان اراد فصالا يبقى ايه؟ فطاما بس هو فهمها ايه؟ وبقول برضه لو - 00:29:40

فهم السياق ما هي ايه؟ مش ممكن يفهمها الفهم الفاسد ده. ممكن صاروخ يا عيني؟ اه بالظبط يبقى فصاله فيها مش ممكن يفهمها الفهم الفاسد ده خالص واضح؟ بس هو ده اللي بقوله. عشان كده بقول لحضرتك مهمما كان علمك ومهما كنت شايف انت ممكن للأسف

في لالاظ فالموضوع مش صعب انت بعد ما فهمت بص على التفسير. اتأكد ان انت فهمته ايه صح لان كتير مننا ممكن يفاجأ بعد عشرين او تلاتين سنة من عمره انه كان فاهم اية ايه يا رب هي كانت كده ده ما كتش كده او على الاقل يفهم ان ايه ان في معنى -

00:30:20

تاني او في معنى ممكن يكون فيها معنى ومش هو ده الاظهر في الاية. خلاص؟ يعني زي يا نساء النبي لستن احد من النساء ان اتقين فلا تخضن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. احيانا القراء من كتر ما بيقرأوا اية يخلوك تفهمها بايه؟ بشكل - 00:30:40

معين كأنه يراد لك كده عشان كده مسلا رينا يرحم الشيخ الحصري والشيخ المنشاوي هؤلاء الاكابر كت لاقيه يقرأوا الاية ويجي قاريها مرة تانية كانه بيقول لك التفسيرين اللي يقف وقفه يقول لك التفسير وقف وقفه تانية يقول لك الايه؟ التفسير التام. تمام؟ آآ زي الشيخ مصطفى اسماعيل مسلا هو يقرأ ايه؟ فجاءته احدهما - 00:31:00

تمشي على استحياء ويقف. ويجي بعد كده يقول على استحياء قالت. ببقى الاولانية تمشي على استحياء بيوصف مشيها والتانية على استحياء قالت بيوصف ايه؟ بيوصف كلامها مستحق شف ايه يفهه انا كنت متتصور صراحة زمان - 00:31:20

الشيخ الحصري والناس دي هو بيقرأه آآ يعني هم ائمة في في الاداء. لا مش ائمة في الاداء بس هم ائمة في الفهم. هو فاهم لان وقواته دي وقراءته وصوته يا لا بعيدا عن مقاماته والجدل اللي فيها ده بس صوته يعلى مم يصور المشهد. بالظبط تحس يعني - 00:31:40

هم السلف كانوا يقولوا عليه ايه؟ كانوا يحدث انسانا. يعني القاري المجيب له علامات. منها كانوا يحدث انسانا. ومنها اللي اما منها اللي قالها النبي صلى الله عليه وسلم. آآ افضل قراء من اذا سمعته حسبته يخشى الله. حديث عشر ابيان. هو يعني في دي امارات امارات - 00:32:00

القراءة الجيدة. المهم هنا السياق نفسه واضح جدا وانت تقدر تفهم من السياق. فماذا انت لأ يعني كنت لو انت بتقرأ يا نساء النبي لستن واحد من النساء. ماشي. ان اتقين فلا تخضن بالقول - 00:32:20

طب لما تقرأها يا نساء النبي لستن واحد من النساء ان اتقين. لو انت اتقين انت ايه والا لو انت ما اتقين مش هييفيدك الايه؟ النسب للنبي صلى الله عليه وسلم. فلا تخضن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. ده اظهر من ايه؟ الوقفة الاولى - 00:32:40

في يعني حتى في السياق ماشي؟ اقصد يعني ان امثال هذه المسائل الانسان حتى لو مركز بس في السياق مش ممكن يفهمها غير كده. تمام؟ طيب ده كان مجمل الاوهام الخمسة آآ احنا قلناها كده ايه على الاجمال ناخدها بقى على التفصيل وهم وهم. ماشي - 00:33:00

فاللي فاته حاجة ان شاء الله ما يقلقش. احنا كده كده نفسر - 00:33:20